قوله حذر العذاب كذا في السمين

القلزم محاذية لتبوك على ستة مراحل منها وانشد الفراء
• رهبان مدين والذين عهدتهم • يبكون من حذر العذاب قعودا •
• لو يسمعون كما سمعت كلامها • خروا لعزة ركعا وسجودا •
فمنعه للعلمية والتانيث ومثله في حذف المضاف واسال
القرية واسال العير يعني اهل القرية واهل العير ويجوز
ان يراد بالمكان ساكنوه وقيل مدين اعجمي منع للعلمية والعجمة
وكان شعيب يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه
وكانوا اهل كفر وبخس للمكيال والميزان وراءكم ظهريا بسورة
هود اي لم يلتفتوا اليه فالضمير في اتخذتموه يعود على الله وقيل
يعود على العصيان اي واتخذتم العصيان عونا على عداوتي فالظهري
على هذا المعنى المعين المقوى والظهري هو المنسوب الى الظهر والكسر
من تغييرات النسب كقولهم في النسبة الى الامس امسي بكسر الهمزة
والى الدهر دهري بضم الدال يقال اذا لم يقض حاجته ولا يوى
الوقت وذر ويقال اذا لم تقض بالفوقية بدل التحتية ظهرت
بفتح الظاء المعجمة والهاء وسكون الراء وفتح الفوقية حاجتي اي
جعلتها وراء ظهرك وقال اي البخاري الظهري ان تأخذ معك
دابة او وعاء تستظهر به اي تتقوى به مكانتهم ومكانهم
واحد قال في الفتح هكذا وقع وانما هو في قصة شعيب مكانتكم
في قوله ويا قوم اعملوا على مكانتكم ثم هو قول ابي عبيدة قال
في تفسير يس في قوله على مكانتهم المكان والمكانة واحد يغنوا
في قوله كان لم يغنوا فيها اي لم يعيشوا فيها والمغنى الدار والجمع
مغاني بالغين المعجمة قاله ابو عبيدة ييأس اي يحزن واشار
الى قوله تعالى فلا تأس على القوم الكافرين آسى في قوله فكيف

آسى

ويقال ايضا اذا لم يلتفت اليه ولا قضى حاجته جعلتني ظهريا اي وراء ظهرك صح

بفتح التحتية بعدها همزة ساكنة فتحتية مفتوحة صح

ولابي ذر تاس باسقاط التحتية ... الهمزة يحزن ... بالفوقية بدل التحتية فيهما

آسى اي كيف احزن واتوجع وقال الحسن البصري فيما وصله
ابن ابي حاتم في قوله انك لانت الحليم الرشيد يستهزؤون به
كما يقال للبخيل الخسيس لو راك حاتم لسجد لك وقال ابن عباس
ارادوا السفيه الغاوي والعرب تصف الشيء بضده فتقول
للديغ سليم وللفلاة مفازة وقال مجاهد ليكة بلام مفتوحة
من غير الف وصل قبلها ولا همزة بعدها وهي قراءة نافع وابن كثير
وابن عامر هي الايكة بهمزة وصل وسكون اللام بعدها همزة
مفتوحة وهي قراءة الباقين اي الغيضة فيكونان مترادفين وقيل
الايكة غيضة تنبت ناعم الشجر يريد غيضة بقرب مدين
يسكنها طائفة وقيل شجر ملتف وليكة بغير الف اسم بلدهم
وبقية مباحث ذلك في كتابي الجامع للقراءات الاربعة عشر
يوم الظلة هو اظلال العذاب عليهم ولغير ابي ذر اظلال
الغمام وروي انه اخذهم حر شديد فكانوا يدخلون الاسراب
فيجدونها اشد حرا فخرجوا فاظلتهم سحابة وهي الظلة فاجتمعوا
تحتها فامطرت عليهم نارا فاحترقوا وهذا الباب كله ثابت
في رواية الكشميهني والمستملي فقط كالذي قبله باب
قول الله تعالى الباب ساقط من الفرع وان يونس لمن المرسلين
وان ظرف للمرسلين اي هو من المرسلين حتى في هذه الحالة الى قوله
وهو مليم حال قال مجاهد فيما وصله ابن جرير في تفسير مليم اي
مذنب بفعله خلاف الاولى وقيل مليم نفسه المشحون اي
الموقر بفتح القاف المملوء فلولا انه كان من المسبحين الاية
اي الذاكرين الله كثيرا بالتسبيح مدة عمره او في بطن الحوت وهو قوله
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين للبث في بطنه

عليهم صح

ثابت في اصله صح